وما زيد بشيء لا يعبأ به بالرفع لا غير .

حكم تقديم المستثنى على صفة المستثنى منه .

وان قدمت المسنثنى على صفة المستثنى منه ففيه طريقان : أحدهما وهو اختيار سيبويه أن لا تكترث للصفه وتحمله على البدل والثاني ان تنزل تقديمه على الصفة منزله تقديمه على الموصوف وذلك قولك ما أتاني أحد إلا أبوك خير من زيد وما مررت بأحد إلا عمرو خير من زيد أو تقول إلا أاباك وإلا عمرا .

حكم تثنية المستثنى .

وتقول في تثنية المستثنى ما اتاني إلا زيدا إلا عمرا أو إلا زيدا إلا عمرو ترفع الذي أسندت إليه الفعل وتنصب الاخر وليس لك ان ترفعه لانك لا تقول تركوني الا عمرو وتقول ما اتاني الا عمرا الا بشرا احد منصوبين لان التقدير ما اتاني الا عمرا احد الا بشر على ابدال بشر من احد فلما قدمته نصبته .

الفعل المستثنى .

وإذا قلت ما مررت باحد الا زيد خير منه كان ما بعد الا جملة ابتدائية واقعة صفة لاحد والا لغو في اللفظ معطية في المعنى فائدتها جاعلة زيدا خيرا من جميع من مررت بهم .

وقد اوقع الفعل موقع الاسم المستثنى في قولهم نشدتك با الا فعلت والمعنى ما اطلب منك الا فعلك وكذلك اقسمت عليك الا فعلت وعن ابن عباس بالايواء والنصر الا جلستم وفي حديث عمر عزمت عليك لما ضربت كاتبك سوطا بمعنى الا ضربت .

حذف المستثنى .

والمستثنى يحذف تخفيفا وذلك قولهم ليس الا وليس غير